Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو المقطوعة التالية:

حب الأهل

أختى قالت مَرَّةْ	أجب على سؤالى
أبوك هل تحبُّهُ	فقلت رأس مالى
قالت: وأمى مثله؟	قلت: بلا جدال
قالت: ومن غيرهما؟	قلت: جميع الآن

وربما يكون المثال التالى لشوقى، يحتوىعلى المضون نفسه، الذى لمسناه فى القصيدة السابقة للهراوى، وهذه القصيدة هى:

ملتقط الدر

يقولون: لم تُطْرى عَلِيًّا وأُخْتَهُ	وتنسى حسينا، والحسين كريم
فقلت: فؤادى للثلاثة منزل	هما طُنُبَاهُ والحسن صميمُ
ثلاثة أسباب لأنسى ولَذَّتى	يبارك فيهم مانِحِى، ويُديمُ
إذا ما بدا لى أن أفاضل بينهم	أبَى لِىَ قلبٌ عادلٌ ورحيمُ
أُحِبُّ صغار العالمَين لأجلهم	ويُعْطِفُ قلبى ذو أبٍ، ويتيمُ
«أميتى» الدنيا إذا هى أقبلت	على العيش منها نضرة ونعيم
ذَكَاءُ تمنَّاه الفتى حليةً له	ووجْهٌ.. يَسُرُّ الناظرين، وسيمُ
فأما عَلِيٌّ فالمسيح حداثةً	وقور إذا طاس الصَّيْقَارُ، حليم
وقبل حسين ما تكلم مُرْضَعٌ	ولا نال علياء البيان فطيم
إذا راح يهذى بالحديث فشاعر	وإن جَدَّ فيما قاله فحكيمُ
عصيفيرُ روض.. ربُّ صُنْهُ، وأبْقِهِ	فأنتَ بَقَلْبٍ قد خلقت عليمُ

ومع أن قصيدة شوقى ليست من شعره فى رائع مستوياته، بل هى من منظوماته التىلا أثر فيها لتحليقات خيالية، أو إبداع صور شعرية جميلة .. فإن فيها من الرونق والبهاء، ونضارة النفس الشاعرية، وعذوبة الروح الأبوى .. ما لانجد مثيلا له فى مقطوعة الهراوى، التى تتسم بالنثرية فى تعبيراتها «رأس مالى – بلا جدال – جميع الآل» والبعد عن معجم الأطفال (لأنها من شعر الأطفال) فهذه التعبيرات ليست فى قاموس الطفولة .. فلا الطفل يعرف أهمية رأس المال، ولا يعرف أن يقول كالبار المثقفين: بلا جدال، ولا يعرف أن كلمة «الآل» تعنى الأهل .. هى نثرية فى طابعها الشكلى. وفى مضمونها المباشر ..